وزير الخارجية يلتقي كبار المسؤولين في اسلام اباد..

ايران وباكستان تؤكدان على أمن الحدود.. أطراف ثالثة تدعم الإرهابيين

الوفاق- أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، زيارة الى اسلام آباد على رأس وفد سياسي وعسكري وأمني رفيع المستوى بدعوة من نظيره الباكستاني "جليل عباس جيلاني " صباح أمس، إلتقى خلالها كبار المسؤولين في هذا البلد، وجاءت الزيارة على خلفية تحركات إرهابية فتنوية على الحدود بين البلدين ومحاولات تصعيد التوتر بينهما.

في السياق، أكد أمير عبد اللهيان، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الباكستاني "جليل عباس جيلاني"، أن إيران وباكستان لن تسمحا للإرهابيين بتوتير العلاقات الثنائية وزعزعة الأمن الحدودي بين البلدين.

عبداللهيان يبحث مع قائد الجيش الباكستاني تعزيز التعاون الأمني والحدودي

وصرح امير عبد اللهيان بأن البلدين قدّما العديد من الشهداء في الحرب ضد الإرهاب في السنوات الأخيرة.

وتابع: إن الإرهابيين الموجودين على حدود إيران وباكستان يتلقون الدعم من اطراف ثالثة، وهم ليسوا مستفيدين على الإطلاق من علاقاتنا.

وشدد أمير عبد اللهيان بالقول: على الملأ نقول بأن إيران وباكستان لن تسمحا للإرهابيين بتوتير العلاقات الثنائية وزعزعة الأمن الحدودي بين البلدين. كما اكد رئيس السلك الدبلوماسي الايراني على ان أن مكافحة الإرهاب بشكل فعال من قبل البلدين أمر لا مفرّ منه، لافتا الى ان الطرفين متفقان على الإرتقاء بحدود البلدين الجغرافية الى حدود اقتصادية وتنموية ورفاهية للساكنين على جانبي هذه الحدود. واشار انه في ظل التعاون القوي بين طهران وإسلام آباد، لن يسمح البلدان للإرهابيين بتعريض أمن البلدين وشعبهما للخطر.

دعوة رسمية لرئيس الجمهورية

وفي اشارة الى تلقي دعوة رسمية من الحكومة الباكستانية لرئيس الجمهورية آية الله رئيسي لزيارة باكستان، اوضح امير عبد اللهيان ان الطرفين قد اتفقا اليوم (أمس) على التنسيق سويا من اجل ان تتم هذه الزيارة الى الدولة الصديقة والشقيقة باكستان في المستقبل القريب.

كما إلتقى امير عبد اللهيان رئيس وزراء باكستان" أنور الحق كاكر" ، وقائد الجيش الباكستاني الجنرال "سيد عاصم منير" خلال زيارته الرسمية التي تستغرق يوما واحدا الى إسلام آباد. وتعد هذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها أمير عبد اللهيان كوزير للخارجية الى باكستان منذ بداية عهد الحكومة الثالثة عشرة (حكومة آية الله رئيسي). وكان امير عبد اللهيان قد زار اسلام آباد وكراتشي في الصيف الماضي لمدة يومين على رأس وفد سياسي اقتصادي رفيع المستوى.

التعاون الأمني والحدودي

هذا وإلتقى وزير الخارجية مع قائد الجيش الباكستاني الجنرال "سيد عاصم منير"، في مقر قيادة الجيش في مدينة "روالبندي" الباكستانية، التي تقع في إقليم بنجاب في شمال شرق باكستان، وبحث الجانبان آخر تطورات العلاقات الثنائية بما في ذلك التعاون الأمني والحدودي المشترك. وقد حضر هذا اللقاء مجموعة من المسؤولين العسكريين الباكستانيين وأعضاء الوفد الإيراني رفيع المستوى، بالإضافة الى السفير الإيراني "رضا أميري مقدم" لدى باكستان، و الملحق العسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية في باكستان "العقيد مصطفى قنبربور". وبحث أمير عبد اللهيان والجنرال سيد عاصم منير آخر تطورات العلاقات الثنائية بما في ذلك التعاون الأمني والحدودي المشترك. كما تطرق الطرفان في مناقشاتهما الى التطورات الإقليمية والأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة.

فيما نُفّذ حكم الإعدام بحق ٤ جواسيس للصهاينة..

القضاء يواصل محاسبة خلايا الموساد الإرهابية

نفذت السلطات الايرانية صباح أمس الاثنين، حكم الاعدام بحق ٤ اعضاء خلية جاسوسية ارهابية جندها جهاز الموساد الصهيوني، إذ تم اعتقالهم اثر تخطيطهم لعمليات تفجير في مدينة اصفهان العام الماضي. وكانت وزارة الأمن الايرانية أعلنت في بيان (يوليو/تموز ٢٠٢٢)، القبض على خلية عملياتية جندها جهاز الموساد الاسرائيلي، تسلّلت الى ايران بشكل غير قانوني عبر اقليم كردستان العراق بهدف تفجير مصنع لانتاج المعدات العسكرية والصاروخية في اصفهان تابع لوزارة الدفاع، وأن العملية تم احباطها من قبل كوادر الوزارة. وأحيل ملف أعضاء الخلية المكونة من ٤ أشخاص بعد اتمام التحقيقات، الى محكمة الثورة الاسلامية، إذ أدينوا بتهمة التخابر لصالح الكيان الصهيوني في تاريخ ٢٢ سبتمبر/أيلول الماضي، وصدر حكم الاعدام بحقهم.

وطعن المدانون بالحكم الصادر، أمام المحكمة العليا بالبلاد التي ناقشت بدورها مجددا ملف القضية، إذ رفضت المحكمة الطعن المقدم موضوعاً وأيدت بذلك الحكم الابتدائي الصادر، وبموجبه تم تنفيذ حكم الاعدام بحقهم صباح أمس.

خطّط جواسيس العدو لعمليات تفجير في مدينة اصفهان العام الماضي

المتهمون الرئيسيون

ضمت الخلية الارهابية المستهدفة لمصنع معدات دفاعية وعسكرية وصاروخية يتبع للصناعة الدفاعية للبلاد، كل من " محمد فرامرزي" (زعيم الخلية) و" محسن مظلوم" (مسؤول عمليات الدعم والاسناد) و" وفا آذربار" (ابن شقيق عبدالله آذربار، الشخص القيادي الثاني بزمرة "كومله" حيث كان الأول مسؤولا عن عملية تفخيخ القاعة المستهدفة) و"بيجمان فاتحي" (أنيطت له مسؤولية معالجة العقبات والاشتباك مع الافراد في حال انكشاف العملية)، كما تم اعتقال أفراد آخرين في اطار هذا الملف شاركوا بالدعم العملياتي والاستخباري. المتهمون الاربعة الرئيسيون خططوا لتنفيذ عملية تفجير ضد المركز التابع لوزارة الدفاع في مدينة " نجف آباد" في اصفهان في تاريخ ٢٣ يوليو/ تموز ٢٠٢٢، وقد تم اعتقالهم قبل تنفيذ العملية بأيام.

جُنّد أعضاء الخلية قبل سنة ونصف من تنفيذ العملية لصالح جهاز الموساد الاسرائيلي بواسطة أحد عناصر زمرة " كومله " الارهابية، وعلى عدة مراحل تم ايفادهم الى دول أفريقية وخضعوا لتدريب عملياتي كامل في مقراتها العسكرية، حيث أشرف على تدريبهم ضباط من الموساد كما أن " ديفيد بارينا" رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي شارك في أحد الاجتماعات وتحدث مع أعضاء الخلية من أجل رفع معنوياتهم.

وشملت العمليات التدريبية عدة أنشطة منها استخدام الاسلحة وأنظمة الاتصالات ودورات خاصة لتنفيذ المناورة العملياتية باسلوب المحاكاة وتفخيخ وتفعيل المتفجرات.

ادانة المتهمين من قبل محكمة الثورة

بعدما أنجزت النيابة العامة الايرانية التحقيقات وجمعت الادلة والمستندات تم إحالة ملف القضية الى محكمة الثورة الاسلامية حيث وجهت لهم عدة إتهامات:

الف) التعاون الاستخباري لصالح الكيان الصهيوني.

ب) تشكيل وإدارة زمرة ارهابية بهدف الاخلال بأمن البلاد.

ت) الانضمام لزمرة إرهابية للاضرار بأمن البلاد.

المحكمة واستنادا الى أسلوب إرتكاب الجريمة وآثارها المضرة وفداحتها وإدراك المتهمين للاهداف والأضرار التي ستلحقها بأمن الناس، أدانت كل من المتهمين الاربعة بموجب المواد القانونية بالآتي:

-حول التخابر مع الكيان الصهيوني وإستنادا للمادة السادسة من قانون الاجراءات المضادة لعدائية الكيان الصهيوني ضد السلم والأمن، والتي تنص على أن أي تعاون استخباري أو جاسوسي لصالح الكيان الصهيوني بحكم الحرابة والإفساد في الارض وعليه أدينوا وحكم عليهم بالإعدام.

- اصدار حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات لتهمة تشكيل زمرة إرهابية.

- اصدار حكم بالسجن لمدة ٥ سنوات لتهمة الانضمام لزمرة "كومله" الارهابية ومصادر الاموال المضبوطة لدى المتهمين.

وبما أن الحكم الابتدائي الصادر قابل للطعن، قام المحامون المنتدبون عن المتهمين بالطعن عليه وتمت احالة الملف الى المحكمة العليا.

مراجعة طعونات المتهمين

المحكمة العليا وبعد تشكيل جلسة للاطلاع على ملف القضية وملاحظة المدعي العام للمحكمة على أوراقها، وبعد الاستماع لدفوعات المتهمين ومحاميهم، لم ترَ أي إشكال مؤثر للحكم الصادر ما قد يترتب عليه إخلالاً وعواراً به، وأرتأت ثبوت الجرم وفعل الإفساد في الارض لدى المتهمين الأربعة، حيث رفضت الطعن المقدم موضوعاً، مؤيدة بذلك الحكم الابتدائي الصادر عن محكمة الثورة الاسلامية بحقهم.

الخارجية محذّرة من تفاقم دوامة الأزمات:

المقاومة في المنطقة لا تتلقى أوامر من إيران

قال المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، إن فصائل المقاومة في المنطقة لا تتلقى أوامر من إيران في قراراتها وتصرفاتها، ولا تتدخّل إيران في قراراتها بشأن كيفية دعم الشعب الفلسطيني أو الدفاع عن نفسها وشعب بلدها ضد أي عدوان واحتلال. وقال كنعاني رداً على الهجوم على القوات الأمريكية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حذرت مرارا وتكرارا من خطورة توسيع نطاق الصراع في المنطقة بسبب استمرار اعتداءات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ودعم الولايات المتحدة الشامل للإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. وايران كانت تعتبر الانتهاك المستمر والمتكرر للسيادة الوطنية للعراق وسوريا من قبل القوات الأمريكية والقصفات والاعتداءات ضد مجموعات وشعوب العراق وسوريا واليمن، بمثابة تفاقم لهذه الدوامة من عدم الاستقرار.

وأضاف: الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد على أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار والأمن في المنطقة وتعتقد أن الحرب في غزة ليست الحل وأن إنهاء اعتداءات الكيان الصهيوني على غزة والوقف الفوري لإطلاق النار يمكن أن يؤدي إلى عودة الهدوء إلى المنطقة.

تكرار الاتهامات الباطلة

وصرح أن تكرار الاتهامات الباطلة ضد إيران هو إسقاط ومؤامرة لمن يرى أن مصلحتهم تكمن في جر أمريكا إلى معركة جديدة في المنطقة وتحريضها على توسيع الأزمة وتأجيجها من أجل التغطية على مشاكلهم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن إيران تراقب التطورات في المنطقة بيقظة، وتقع مسؤولية تداعيات الاتهامات الاستفزازية ضد إيران على عاتق أصحاب هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية "ناصر كنعاني": الدول الإسلامية تمتلك أدوات يمكنها استخدامها لقطع الشرايين الاقتصادية والسياسية للكيان الصهيوني، وعليها ألا تنتظر تصرفات المنظمات الدولية الخاضعة لنفوذ الدول الغربية. وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية: لقد أكدنا في محادثاتنا الدبلوماسية الإقليمية وغير الإقليمية على استخدام الضغوط والعقوبات كإجراء أخلاقي وإنساني لدعم الشعب الفلسطيني، وهذا هو التوقع المشروع للشعب الفلسطيني.

وأضاف: يحظى الكيان الصهيوني بدعم شامل من الدول الأوروبية وأمريكا، ويتعين على الدول الإسلامية استخدام طاقاتها للضغط على الكيان الصهيوني. وقال كنعاني: لحسن الحظ شهدنا أنه تم اتخاذ إجراءات جيدة في المجالين القانوني والدولي، وأعرب عن أمله في أن يتم استخدام كل هذه الأدوات كرادع ضد آلة القتل التابعة للكيان الصهيوني.

وقال، حول جدول أعمال زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني علي اكبر احمديان إلى العراق: العلاقات بين إيران والعراق، ودية وأخوية وبناءة وتأتي في إطار سياسة الجوار وتستند إلى الإرادة السامية لقادة البلدين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن سيادة العراق ووحدة أراضيه محل اهتمام إيران، والتزام إيران بوحدة أراضي العراق لا يحتاج إلى التحقق.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يزور معرض القدرات الانتاجية الايرانية

زار قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي معرض القدرات الإنتاجية الإيرانية في حسينية الإمام الخميني (رض) في طهران. وقد زار منذ قليل قائد الثورة الإسلامية معرض القدرات الإنتاجية الإيرانية في حسينية الإمام الخميني (ره) في طهران. وفي هذا المعرض، يتم عرض المنتجات المحلية الايرانية مع التركيز على الشركات المعرفية وسلسلة توريد الإنتاج في ٤٠ جناحا.

لا علاقة لإيران بالهجمات على القواعد الأمريكية

أعلنت ممثلية إيران في الأمم المتحدة أنه لا علاقة لإيران بالهجوم على موقع للقوات الأميركية على حدود الأردن وسوريا والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة ٣٤ آخرين. وأعلنت ممثلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة مساء أمس الاول: ليس لإيران علاقة بهذه الهجمات مضيفة الصراع يدور بين الجيش الأمريكي و قوات المقاومة في المنطقة وتارة تهاجم القوات الأمريكية المقاومة، وفي بعض الأحيان تهاجم قوات المقاومة، القوات الأمريكية. يذكر أنه قتل ٣ جنود أمريكيين وأصيب ن ٣٤ آخرين، مساء الأحد، في هجوم على موقع للقوات الأميركية على حدود الأردن وسوريا.

لم يتم استهداف أي مركز استشاري إيراني في سوريا

قال السفير الإيراني في دمشق حسين أكبري، أمس الإثنين، لم يتم استهداف أي مركز استشاري إيراني في سوريا.

وقال السفير الإيراني في سوريا في تغريدة له: في الهجوم الذي شنته مقاتلات الكيان الصهيوني على الجهة الجنوبية لمدينة دمشق، لم يتم استهداف أي مركز استشاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولم يستشهد أي مواطن أو مستشار إيراني. إن هجمات الصهاينة العمياء لن تضعف من عزيمة محور المقاومة. وكانت وسائل إعلام سورية أفادت بأن الدفاعات الجوية تصدت لعدوان إسرائيلي في ريف دمشق.